فانظر ياأخي هل تجد أبواب قلبك معتدلة في قلبك ، فإن كانت معتدلة فخذ[1] في اجتهادك مادامت معتدلةً ، فإن لم تكن معتدلةً فبناؤك على خراب[2] .

فإن لم تنظر ماوصفنا لك بعين الفكرة[3] ، فخذ باب المعرفة ، وأوقده في القلب ، وتأمل كيفية[4] الطلب ، ولا يختل عليك وصف من الأوصاف ، واجعل معرفة الله[5] في قلبك كمثل ضوء النار[6] ؛

- ومثل ( محبة الله )[7] في قلبك كمثل حرّ النار .
- ومثل الشوق إلى الله تعالى[8] كمثل لهب النار .
- ومثل خوف الفرقة والقطيعة من الله كمثل الدخان .
- ومثل الاستهانة للنفس والاحتقار لها[9] كمثل خمود النيران[10] .

فمتى اجتمعت[11] فيك[12] أوصاف المعرفة على حسب ماوصفنا لك ، تهتدي بضوء المعرفة إلى الأنوار[13] ، ويرفع عنك غطاء الحجاب ، وتكون من جملة

(١) ب ، س ، ع : فجد .
(٢) م ، ط ، هـ : على الخراب خراب ، وأضاف ك ، ج : والبناء فوق الخراب خراب .
(٣) ص ، م : الفكر .
(٤) أ ، ب : كيفيتا ، ن : مع كيفية .
(٥) ع ، ص ، هـ : الله تعالى .
(٦) ع ، ط : النهار ، ن : النور .
(٧) أ ، ب ، س : محبتك .
(٨) ب ، ن : في قلبك .
(٩) أ ، ب ، س ، ع ، هـ : بها .
(١٠) ن ، ص ، ك ، ج : النار .
(١١) ن ، ط ، ج : اجتمع .
(١٢) أ ، ب ، س ، ك ، ج : في قلبك .
(١٣) ك ، ج : الأبواب .